

معني حديث تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا فأيما قلب أنكرها نكت فيه نكتة بيضاء. وأيما قلب شربها نكت فيه نكتة سوداء. حتى تصير القلوب على قلبين أبيض مثل الصفا - [00:00:00](#) لا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض وقلب أسود مربد لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه كالقوز مجخيا يبقى من عقوبة بقي الترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الختم على القلب. يصير - [00:00:30](#) كالقوز مجخيا. القوز المجخي المقلوب. معروف يعني مثلا هذا الأناء هذا الأناء أو عدول مستقيم. أنا كده أقدر أحط فيه أي سائل انتفع به. فإذا ما قلبته لم يكن له فراغ يستوعب شيئا - [00:01:00](#) أي معنى كالقوز مجخيا. بسبب أن هذا القلب لا ينطلق إلا من هواه. مسألة فقهية مختلف فيها. يبحث عن ما يوافق هواك الموضوع. ولا يزال يفعل هذه هذه المسألة ومرة ثانية مع المسألة الثانية ومرة تالته مع المسألة الثالثة حتى يكون أسود مربادا. لا ينطلق - [00:01:20](#) والا من هواك. يبقى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب. لا ينفك عنه أحد مطلقا. عجز باللسان تنعجز باليد ماشي الحال. دي أحنا هنتكلم عنها ونبين أن الناس يتفاوتون فيها. لكن القلب رجل يرى معصية ولا - [00:01:50](#) يكره فاعلها يرى معصية بل يوافق فاعلها وقد يشاركه. كما حدث لبني إسرائيل ضرب الله عز وجل قلوب بعضهم ببعض بسبب إيه؟ بسبب أن الرجل كان يفعل المعصية. فيراه الآخر من بني إسرائيل فيقول - [00:02:10](#) يا فلان لا يحل لك أن تفعل. ثم لا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه وجليسه. فضرب الله قلوب بعضهم ببعض واهلكهم جميعا. ولذلك ربنا عز وجل قال كانوا لا يتناهون عن - [00:02:30](#) منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. لا يتناهون أي لا ينكر بعضهم على بعض يبقى الختم على القلب دي أول العقوبات. فيه عقوبة أشد وأطم. والعقوبة دي عقوبة تعاقب بها الأمم - [00:02:50](#) التي تركت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو الهلاك العام. وهو الهلاك العام. كما حدث لبني إسرائيل قال الله عز وجل وأسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم - [00:03:10](#) يحيطانهم يوم سبتهم شرعا. ويوم لا يسبثون لا تأتيهم. كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون - [00:03:30](#)